

من أحكام القرآن الكريم | 81 من 75 | سورة المائدة | الآية

6 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى اله واصحابه ومن والاه انتهى بنا الكلام في الحلقة السابقة الى قوله تعالى ولكن يريد ليظهركم وقلنا ان هذا فيه بيان للحكمة من تشريع الطهارة بالماء او بالتراب عند - 00:00:27

عدم الماء او العجز عن استعماله ان من الحديثين الاصغر والاكبر ان الله سبحانه وتعالى اراد بهذا التشريع العظيم رفع الحرج عن المسلمين وهكذا ديننا ولله الحمد ليس فيه حرج - 00:00:54

وانما هو دين السراحة واليسر والسهولة في تشريعاته واحكامه ولكن يريد ليظهركم يريد سبحانه وتعالى ب امركم باستعمال الماء واستعمال الصعيد بالتيمم عند عدم الماء او العجز عن استعماله اراد بذلك التيسير على عباده - 00:01:22

حتى انه اذا فقد الماء وفقد التراب والصعيد والغبار الطيب فانه يصلي قبل خروج الوقت يصلي ولو بلا وضوء ولا تيمم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم يريد ليظهركم - 00:02:06

وليتم نعمته عليكم يريد سبحانه ليتم نعمته عليكم فيجمع لكم بين الطهارة وبين التيسير وهذا من كمال نعمته على عباده حيث شرع لهم ما يطهرهم من ماء او تراب وهذا - 00:02:40

متيسر لكل احد هذا متيسر لكل احد ان وجد الماء فبها وان لم يجد الماء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عنده طهوره جعلت الارض مسجدا وطهورا فاي مسلم ادركته الصلاة - 00:03:16

فعنده مسجده وطهوره هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى وهذا فيه الوسطية بين دين اليهود المتشدد في الطهارة ودين النصارى المتساهل في الطهارة حتى انهم يتقربون الى الله بالنجاسات واستعمال النجاسات - 00:03:42

وهذا من تحريفهم وتبديلهم وهذا الدين ولله الحمد دين الوسط والاعتدال واليسر ورفع الحرج لعلكم تشكرون ذكرنا الله سبحانه وتعالى بنعمته وفضله علينا بما شرعه لنا من التيسير واداء العبادة - 00:04:16

لاجل ان نشكره سبحانه وتعالى والشكر هو الثناء على الله بنعمته ويكون باللسان تحدث بالنعمة ويكون بالقلب بالاعتراف بها باطنا ويكون بالعمل وهو استعمال النعمة في طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:04:53

قال تعالى اعملوا ال داوود شكرا العمل يكون شكرا لله سبحانه وتعالى. فالشكر يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالعمل ولا بد ان تتوفر هذه الثلاثة فهي اركان الشكر لا يتم الا بها - 00:05:25

ثم نعود الى هذه الآية الكريمة لنستجلي منها ما يتيسر من الاحكام فنقول وبالله التوفيق يؤخذ من هذه الآية عظمة هذه الصلاة من بين سائر العبادات لان الله سبحانه وتعالى - 00:05:53

شرع لها ما لم يشعه لغيرها وذلك بالطهارة والطهارة تكون من الحدث وتكون من النجاسة تكون في البقعة تكون في طهارة من الحدث وطهارة البدن من النجاسة وطهارة البقعة التي يصلي فيها - 00:06:20

وكذلك شرع لها القيام اذا قمتم الى الصلاة شرع لها القيام والقيام ركن من اركان صلاة الفريضة اما النافلة فانها تصح من الجالس فان كان له عذر فله اجر كامل. وان كان من غير عذر فله نصف الاجر كما جاء في الحديث - [00:06:59](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى سهل في صفة الصلاة على حسب حالة الانسان فالمريض يصلي قاعدا اي يصلي قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا - [00:07:33](#)

ورجله الى القبلة وايضا المسافر يقصر الصلاة الى ركعتين والخائف يصلي على حسب حاله صلاة الخوف فهذا من تعظيم هذه الصلاة وانها لا تسقط بحال من الاحوال ما دام عقل - [00:07:56](#)

المسلم ثابتا فانه يصليها على حسب حاله فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه ثم ايضا يؤخذ من هذه الصلاة - [00:08:28](#)

ان الايمان بالله جل وعلا يقتضي العمل فلا ايمان بدون عمل ولا عمل بدون ايمان بل لا بد من العمل مع الايمان ولهذا يقول علماء السلف وائمة اهل السنة والجماعة - [00:08:57](#)

ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثم يؤخذ من هذه الاية ان التطهر انما يجب عند ارادة الصلاة لا عند دخول الوقت قوله تعالى - [00:09:24](#)

اذا قمتم الى الصلاة لم يربط هذا بدخول الوقت هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:56](#)